المعالجات الرقمية ودورها في إدراك الصورة الفوتوغرافية

(الملصق السينمائي أنموذجاً)

مها عبد الرحمن عبد الرزاق

معهد الفنون التطبيقية

الملخص :

يعد الملصق السينمائي أحد أهم الوسائل التي تهدف إلى إيصال فكرة موضوع أو فلم معين، يسعى مصممو الملصق الاعلاني إلى استخدام مختلف أنواع المعالجات خلال الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس المقبلين على عروض الافلام . ومن هنا جاءت الدراسة الحالية والتي تضمن الفصل الأول المشكلة و الهدف و الاهمية و تحديد المصطلحات ، الفصل الثاني والذي تضمن المبحث الاول وفيه عرض الملصق السينمائي (رسائل الملصق و دور التكنولوجيا في تطور فن الملصق) و المبحث الثاني تضمن (المعالجات الرقمية للصورة الفوتوغرافية ومتطلباتها و طريقة راستر و طريقة فيكتور و انواع البرامج لمعالجة الصور الرقمية وتم استخلاص المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري كما و تضمن الدراسات السابقة) ، وتناول الفصل الثالث اجراءات الدراسة التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، أما أداة البحث فتمثلت باستمارة التحليل الاستبانه للتوصل إلى الاستنتاجات ضمن الفصل الرابع والتي حققت الأهداف المرسومة منها حيث توصلت إلى :

١- تؤدي المعالجة الرقمية بوصفها عنصراً من عناصر التشكيل الفني حضوراً مهما في بناء الفكرة و اهميتها الوظيفية والجمالية .

٢- التقنية الرقمية تساهم في إظهارها الصورة الفوتوغرافية من خلال التوجه الفكري والتعبيري والوضيفي في تكوين الملصق .

٣- تكتسب المعالجة الرقمية دوراً بارزاً في تغيير مضمون الصورة من خلال تغيير لون معين أو وضع صورة معينة.

٤- للمعالجة الرقمية دوراً كبيراً في الحركة وفق العلاقات داخل الملصق لما لها من قيم جمالية و وظيفية .

بعد التوصل الى استنتاجات البحث توصي الباحثة :

١- توسيع من الأساليب التي تستخدم في تصميم الملصق في البلاد الغربية وتوظيفها بشكل إيجابي في الملصق العربي .

٢- السعي نحو تصميم ملصقات سينمائية بطريقة الرسم باليد للأفلام الحديثة لما لها من دور كبير في إيصال الفكرة إلى العقول .

٣- التركيز على الدور الذي تلعبه المعالجة الرقمية في ادراك الصورة .

واقترحت الباحثة ب:

١- دراسة حول اضهار الجمالية والابداع في تصميم الملصقات السينمائية .

٢- دراسة حول الملصقات الأفلام العربية بالبحث والتحليل كونها تضمن العديد من رموز المعالجة الإيجابية.

وأختتم بمشكلة البحث التي تتجلى في التسؤل التالي : ما مدى دور المعالجات الرقمية في طبيعة إدراك المرء للصورة الفوتوغرافية (الملصقات السينمائية أنموذجاً) ؟، محققة اهداف البحث التي يسعى ايها البحث الحالي وهي :

١- الكشف عن مصادر القوة و الضعف في المعالجات الرقمية .

٢- الكشف عن الفروقات الفنية في الملصق السينمائي بين الملصقات الرقمية والملصقات المرسومة .

و اخيرا المصادر العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة الانكليزية .

الفصل الأول

مشكلة البحث :

فن الملصق أحد وسائل الإعلام المتعددة، وللملصق وظائف وأدوار عديده تسهم بشكل كبير في تقديم فكرة معينة عن الفيلم أو الموضوع المتناول، وتعتبر الصورة الفوتوغرافية أحد أهم وسائل الإيصال التي تهدف المؤسسات من خلالها إلى تقديم فكرة معينة أو نهج معين تتبعه. والمعالجات الرقمية التي يتم أخذها بعين الاعتبار أحد أهم المتغيرات التي قد تؤثر بالسلب أو الإيجاب على طبيعة إدراك المرء للصورة الفوتوغرافية[١] .

وحينما انتشر صندوق الدنيا في العالم أوائل القرن التاسع عشر، كان صاحب هذا الصندوق يتجول في الأحياء والأرياف بعربته المزركشة لا يملك من وسائل الدعاية إلا صوته، يصرخ وينادي وحينما يبح صوته ينفخ في بوق أو يقرع جرسا يشبه جرس الدرس الأول في المدرسة، يدعو الناس إلى معجزة الصور المتحركة، ومع تطور تقنيات التصوير تطور صندوق الدنيا وظهرت السينما ومع تطور وسائل الدعاية وتقنيات الطباعة ظهر الملصق، جاء فن الملصق دعما للفيلم السينمائي كوسيلة دعائية جاذبة، فهو روح الفيلم الكاشف عن أبطاله والصارخ بتفاصيله

وأحداثه ، صنع الملصق السينمائي من الشوارع معارضا تشكيلية مفتوحة متجددة بأحجامه المختلفة ، فالناس تجد نفسها محاطة بهذه الملصقات لا تستطيع تجاهلها، بل هي وسيلة مؤكدة للجذب والتأمل وفي كثير من الأحيان أخذت ترتبط بذكريات بعينها وفيما بعد تظل حالة ملحوظة من الحنين سيبقى الملصق السينمائي طيلة ما تبقى للسينما من عمر، الواجهة الأولى ولغة الخطاب البصري الأول بين الفيلم والجمهور، سواء شاهده أو لم يشاهده.

وانطلاقاً من هنا نجد ان مشكلة البحث تجلت بالتساؤلين الاتيين و من خلال خبرة الباحثة في تدريس مادة التصوير :

١ – ما دور المعالجات الرقمية في طبيعة إدراك المرء للصورة الفوتوغرافية (الملصقات السينمائية أنموذجاً) ؟

٢ – كيف يمكن للعاملين بالتصميم من استخدام التقنيات الحديثة (الرقمية) والبرامجيات في تحليل الصورة الفوتوغرافية ؟

أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث من الاعتبارات الآتية في كون :

١ يعد هذا البحث كمحاولة في تناول المعالجات الرقمية في إدراك الملصق السينمائي في البيئة المحلية، كون هذا العلم يعتبر من علوم العصر .

٢ إمكانية إضافة جديدة للفنون المتعلقة بالملصق السينمائي لما له من أهمية كبيرة في تقديم هدف معين للفيلم .

٣ يعد الملصق السينمائي المحور الاساسي لعملية تأطير و تنظيم الاعلان في الحركة السينمائية .

٤ يعتبر المصمم او الفنان المؤهل لعمل الاعلان السينمائي أكثرالمهتمين بمثل هذة الدراسة كونها تقدم المعالجات الرقمية .

٥ يعتبر الملصق السينمائي وسيلة من وسائل الاتصال البصري وعلاقته بفن السينما وارتباطه بالحركة السينمائية ، بسبب ما لحق به من إهمال وعدم التطرق له إلا بمقالات محدودة وندرة المراجع عنه في العراق توقفت عروض السينما في السنوات الماضية ، كان له الاثر في اهتمام الباحثة به و الخوض في غماره بدارسة علمية نظرية تحليلية وصفية .

أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي إلى :

١ التعريف بالملصق السينمائي ودوره كفن اتصال بصري مرتبط بفن السينما.

٢ الكشف عن الفروقات الفنية في الملصق السينمائي بين الملصقات الرقمية والملصقات المرسومة .

٣ الكشف عن مصادر القوة و الضعف في المعالجات الرقمية .

حدود البحث :

تتعين حدود البحث بالمحددات الآتية :

أ – **الحدود الموضوعية** : المعالجات الرقمية ودورها في ادراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجا) .

ب – **الحدود المكانية** : توثيق للعديد من الملصقات السينمائية من الافلام العربية و العالمية .

ج – **الحدود الزمانية** : عرض الملصق السينمائي في العالم للمئة سنة الماضية .

مصطلحات البحث :

المعالجات : "هي عملية خلق تصاميم من خلال الرسوم و التركيبات و المعالجات و التي تتمثل في الرسوم والإضافات للصور سواء بالمؤثرات أو التصحيح لهذه الصور والتي تتمثل أيضاً في الرسوم والصور الفوتوغرافية ، وقد كان لنظام (CAD) هو انواة المعلجة لخلق العمل سواء كان فني او دعائي او هندسي و على مر التاريخ بدأ برسوم بسيطة وتطور إلى الرسوم وألاشكال المعقدة[٢] " .

الملصق السينمائي : "ملصق الفيلم بلغة أهل الفن السابع يعني بالإنجليزية (بوستر)، وبالفرنسية (أفيش)، ويعمل من خلال مفردات التعبير والتأثير على تقريب جو العمل العام، ولفت نظر الجمهور ودفعه إلى الاهتمام به وجذبه لمشاهدته معتمدا في ذلك على عنوان الفيلم وصور وأسماء النجوم، في تصميم يميل إلى فن التشكيل مستخدما الألوان وأحيانا الرسوم الإيحائية التي تخاطب عين المتفرج وغرائزه، ومن ثم يكون الملصق السينمائي هو البوابة التي يمر من خلالها المشاهد إلى عالم الأفلام، ويكون إما سببا في نجاح مذهل لعمل ما، أو عنصرا رئيسيا في إخفاق آخر[٣] " .

الصورة الفوتوغرافية : هي شكل من حيث التكوين ،وهو تآلف كل الخصائص الضرورية كالمساحة واللون والضوء في إحداث تلخيص كلي تكون كل العناصر التكوينية فيه متفاعلة في نمط واحد منسق ذلك لأن غرض التكوين هو الوصول الى النمط المتناسق والمتماسك، لذا فإن التكوين الجيد يجب أن لا يشتت العين من خلال عدم الاستقرار لبعض مكوناته أو من خلال نقص التوازن فيه ، وبذلك فإن التكوين يدل على شيء ظاهر، والصورة مضمون من حيث ما تتضمنه من رمز أو رموز أو ما تحتويه من معان أو مضامين، إذن هناك في الصورة مضمون ظاهر ومضمون مستتر وكلاهما يكمل الآخر. وعلى هذا الأساس فإنه لا يتم النظر إلى الصورة بوصفها

شكلا يقوم بدور في جذب انتباه المتلقي أو إثارة اهتمامه ولكن يتم النظر إلى تكوينها وما يحمله من أفكار ومعان، أو يجسد معالم أو أبعادا أو يركز على شخصيات في إطار الغرض الذى يسعى إلى تحقيقه المصور(٤).

الإدراك : هو اختبار المحيط مباشرة عن طريق الحواس، أي إنه العملية التي يختبر بها المرء محيطه المباشر. وتكون نتيجة هذه العملية تمييز ألالوانً أو الروائح أو ألاصوات أو أشكال ثابتة في المكان أو متحركة. ومن الممكن القول إن الإدراك يشير إلى العملية التي تُترجَم بها الإثارة الحسية التي تتعرض لها الحواس إلى خبرة منظمة، أو هو، كما يرد في تعابير علم النفس التجريبي، استجابة الفرد لإثارة خارجية.(٥)

الفصل الثاني/ الإطار النظري

المبحث الأول : الملصق السينمائي و علاقته بالصورة الفوتوغرافية:

الملصق مطبوع يصمم من أجل أن يفهمه الناس من نظرة سريعة، يجمع مؤثرات بصرية مركزة، مختصرة ولكنها ذات تأثير مباشر ومقدرة على اجتذاب النظر والانتباه، ولكي يكون كذلك ينبغي أن يحتفظ الملصق بالوضوح والتميز، والتعبير عن الفكرة بتكوين مبسط(٦) ومكثف في كل جزء منه، ويؤثر فن الملصق بشكل مباشر في الحياة الاجتماعية، كما أنه عنصر دفع لتوسيع المعارف السياسية والثقافية، تجعل من الصعب مقاومته من قبل الأفكار المضادة، وهو أكثر من ورق ملون وانفعال فني مرئي، وبالتالي فإنه وسيلة هامة لإيجاد الوعي الفني إلى جانب الوعي السياسي(٧).

ارتباط الملصق بالجمهور يتطلب ارتباطاً مباشراً بالبيئة الاجتماعية التي تشتعل فيها حماسة الجماهير، والمكان الملائم لولادة التفكير الإعلاني، من خلال ذلك يساهم الملصق في مهمة توسيع المدارك الفردية وإدماجها في حياة أكثر سعة وأعم وأكثر شمولاً فيكون بذلك الملصق أكثر مقدرة على عكس صورة المجتمع إلى جانب ماله من تأثير. ومن المبادئ الهامة في تصميم الملصق أن تكون عناصر الملصق الشكلية من كتابات وصور ورسوم وألوان على صلة قوية بالفكرة الرئيسة له، أي الفكرة التي يدور حولها محتوى الملصق ومضمونه، وذلك لأن الملصقات في اعتمادها على الفن التشكيلي، لا ينبغي أن تقف مهمتها عند حد إبلاغ الجماهير بالأخبار والمعلومات والموضوعات، وإنما ينبغي أن تمتد هذه المهمة إلى مخاطبة الخيال وحاسة التذوق الفني عند الجماهير، الأمر الذي يكسب الملصقات "قيماً جمالية" تساهم في الاتصال المباشر بالجماهير بهدف خلق حالة من الوعي وترسيخ قيم المجتمع الأصلية في أفراده(٨) ."ويرى كامل نقولا قعبر أن " الملصق يتميز عن اللوحة الفنية بأن له طابع الدعوة وتوعية أفكار وأحاسيس المشاهدين، ليدعوهم للقيام بعمل جاد، وبالنسبة للمفهوم العام للملصق فهو من جهة تحريضي

يخاطب عامة الشعب من خلال نشر آراء وأفكار معينة، ومن جهة أخرى دعائي يجذب المشاهد أو المشتري أو السائح... الخ، وبغض النظر عن اتجاهه، فإن للملصق خاصية واحدة وهي التأثير القوي الذي يمارسه على المشاهد بهدف التوعية على اختلاف أشكالها[٩].

النشأة والتطور:علم الله سبحانه وتعالى الإنسان ما لم يعلم، فكرمه عن سائر مخلوقاته بأن وضع فيه العقل، فكان الإنسان الأقدر على البحث والاكتشاف في عالم المجهول عبر رحلته الطويلة، فروض الحيوانات، وعرف الزراعة وقهر الحجارة والصخور الصلبة فصنع منها أدواته التي استخدمها في حياته اليومية، واكتشف النار والألوان والأصباغ، عرف الرمز عبر مدركاته العقلية والفكرية والوجدانية اهتدى إلى النسب والكتلة والفراغ، فأنشأ المباني والقلاع عمر الصحاري، ونقش حكايته على جدران كهفه ليسجل حكايته للأجيال، عرف اللغة واخترع الآلة، وانطلق عبر ثورة صناعية في جميع المجالات، حلق في فضاء أكثر اتساعاً، فصعد إلى عالم الحلم، ووطئت قدماه أرض القمر بعد أن كان يرى وجه محبوبته فيه، أصبح العالم بالنسبة له أكثر رحابه بفضل الله سبحانه وتعالى وما توصل إليه الإنسان من تكنولوجيا وتقنيات حديثة لتصبح سمة العصر وتنفث في كل مكان حتى في ثنايا ملابسه، ولم تدع مكاناً إلا ودخلته قد دخلت إلى عالم الفن من أوسع الأبواب لتحدث انطلاقة جديدة فيه وتطور هائل، ولعل من أهم التقنيات الحديثة التي أثرت في الفنون وخاصة التطبيقية منها جهاز الحاسوب وشبكة المعلومات (Internet) .

التطور الديناميكي لمجتمعنا المعاصر يتطلب فناً مواكباً ومعبراً ومتجدداً، وبناء على تلك التطورات فإن فن الملصق أصبح من الفنون الهامة والضرورية للمجتمعات الإنسانية باعتباره أداة إعلامية قوية تزودنا بالمعلومات المختلفة، وكوسيلة اتصال مساعدة، وجدير بالذكر أن الكثير من النقاد يعتبرون أن فن الملصق وصل اليوم إلى حد التألق المحترف، باعتباره ظاهرة جمالية تاريخية إعلامية[١٠] .ويعتبر فن الملصق مرتبطاً ارتباطاً مباشراً مع اكتشاف طباعة المنشورات التي ضمنت له الانتشار، وكإنتاج فني فإن الملصق المطبوع ينتمي إلى فرع فن الجرافيك التطبيقي، هذا وقد اشتهر الملصق وعرف على أنه معلومات كلامية في كل الاتجاهات الفنية، وترجع كلمة ملصق إلى الكلمة اللاتينية بلاكاتوم (Placatum) وتعني إعلاناً أو شهادة .[١١]وإذا كانت الملصقات بشكلها المعروف تدخل من الوجهة التصويرية ضمن الفنون الحديثة، فإن هناك من الأسباب التصويرية والطرق الإعلانية التي تتفق مع الملصقات في عدة جوانب قد بدأت منذ العصور الأولى للتاريخ كنوع من الإعلانات خارج الأبنية، بل يمكن القول أن الملصقات نفسها ما هي إلا نموذج تصويري إعلاني بدأ مع تطور التصوير القديم منذ إنسان العصر الحجري وأجيال ما بعد العصر الحجري ."ويستعرض قاسم محمد علي تاريخ الملصق بقوله "الواقع أن الملصقات بمفهومها العادي كصورة توضيحية كبيرة تعرض موضحة بالكتابة عليها من مبتكرات الملصقات يتمحور باليفط

ولافتات المحال التجارية التي كانت ترسم باليد على الحائط، أو على قطعة من الخشب، وهذا النوع من اللافتات مازال يتواجد في العديد من العواصم والبلدان رغم توالي الزمن، وقد ظهرت هذه اليفط بأشكال مختلفة تحمل رموزاً على هيئة صور وألوان جريئة[١٢]، ومنذ أواسط القرن الخامس عشر، حيث وجدت الطباعة كانت أولى الملصقات التي يتم طباعتها ونشرها لما تمتاز به من حملها لرسالة إعلانية اقتصادية تستطيع من خلالها التأثير في عدد من أفراد المجتمع . ويبين إحسان عسكر أن الملصقات انتشرت تدريجياً من خلال صفحة الكتاب المطبوع وإعلانات السيرك القديمة والملصق هو حفيد الصفحة المطبوعة، وأن الرسم الوصفي للكتاب كان واحداً من التأثيرات المكونة للتطور الأصلي للإعلان المصور[١٣]، الذي عندما انتشر أصبح الملصق الذي نعرفه[١٤]، وهناك العديد من المراجع التي تقول بأن أول ما وجد الملصق المطبوع في إنجلترا وذلك بعد مرور سبعة وعشرين عاماً فقط من اختراع الطباعة بواسطة الألماني (Gutenberg).

وقد وجدو الملصق على شكل رسائل منها :

الرسالة التفسيرية : تعتمد هذه الرسالة على صياغة المعلومات الإعلانية بشكل توضيحي أو تعلمي تعتمد على معلومات دقيقة دون محاولة لإثارة القارئ بأساليب عاطفية أو خيالية.

الرسالة الخفيفة : وهي عبارة عن رسالة تمتاز بالخفة بمعنى أنها لا تحتوي على بيانات ومعلومات جامدة صماء، وتقدم المعلومات المطلوبة للفئة المستهدفة في قالب فني لطيف، وصياغة فكرية تنفذ إلى القلوب[١٥].

دور التكنولوجيا في تطور فن الملصق :

أهم وسائل التكنولوجيا التي ساهمت في إحداث تطورعلم فن الملصقات والتي من أهمها :

١ **جهاز الحاسوب** : وهو جهاز له من المقدرة بأن يقوم بتجميع ومعالجة وتخزين وإخراج المعلومات في أي وقت، ووظف هذا الجهاز في العديد من المجالات الإنسانية الحياتية، ومن أهمها تصميم الملصقات[١٦]

٢ **شبكة المعلومات العالمية العنكبوتية** : الإنترنت من أحد التقنيات التي عرفها الإنسان في مجال الاتصالات ف من خلال تلك التقنية أصبح العالم أكثر اتساعاً وأقرب اتصالاً، حيث أصبح فنان الملصق على اتصال مع كل ما هو جديد في تطور مجال التصميم وعلى صلة وثيقة بكل نانو الملصقات في العالم من خلال شبكة الربط بين اتجاهات الأرض الأربعة وعليه لم يعد فنان الملصق أسير الجغرافيا إن كان في معرفته بالتقنيات المستحدثة أو مضامين أعماله التي بدأت تأخذ البعد الأممي والعالمي وأصبح فنان الملصق بإمكانه أن يقيم معارضه بشكل دائم ليطلع عليه أوسع جمهور في العالم من خلال عرض أعماله بواسطة صفحات البريد الإلكتروني

وأن يسوق تلك الأعمال على الأفراد والمؤسسات والشركات بعد أن كانت أسيرة الجدران والمساحات الضيقة في رقعة جغرافية محددة .

٣ **أجهزة الكومبيوتر (IBM) :**

انتج هذا النوع من الكمبيوتر عام ١٩٨١ و يعتمد في تشغيله على نظام (DOS) وهذا النظام يعتبر من اصعب انظمة التشغيل لانة يستخدم CLI وقد انتجته شركة مايكروسوفت المشهورة في انظمة التشغيل و البرامج المكتبية الاخرى و قد تم تحديث هذا النظام بنظام اخر جديد اسهل من حيث الاستخدام و هو نظام Windows(GUI) حيث يساعد على الاستخدام الابسط للنظام و التي تكون تحت سيطرته و هذا النظام يقسم الى مجموعة من النوافذ كل نافذة يتم الدخول اليها و فتح ملفاتها و التي تتكون من برنامج او ملفات صوتية او صور او مستندات مخزنة في ذاكرة الجهاز الدائمية ، و من الادوات الرئيسية التي تتعامل مع هذا النظام هي الماوس (الفأرة) يعتبر اكثر تسهيلا من نظام ال (DOS)

٤ **أجهزة كمبيوتر** Apple Macintosh :

أخترعت اجهزة **Apple** اول مرة عام ١٩٧٧ و تم انتاج اول كومبيوتر عام ١٩٨٤ وبذاكرة حجمها ١٢٨KB . وكان اول كمبيوتترشخصي ناجح مزود بواجهة الاستخدام الرسومية (GU) والفأرة بدلا من واجهة سطر الاوامر CLI التي كانت تعتمد في ذلك الوقت . جهاز ابل يعتمد على الفأرة التي تعد من ابسط الادوات استعمالا وذلك ليبرر وجود نظام **Windows** لسهولة الاستخدام و التعامل معه و ليقترب من **Apple** ، و ان نظام **Apple** يعد من الانظمة المغلقة فبرامجه لا تسوق الا من قبل **Apple** مما جعلة غالي الثمن . و يعد من افضل الاجهزة الشخصية للمعالجات الرقمية . لتعدد خصائص برامجه

٥ **أجهزة كمبيوتر Amiga :**

في عام ١٩٨٧ اطلق هذا الجهار بواسطة كومودور والذي يحتوي العديد من اساسيات الماكنتوش كالفأرة (الماوس) . و من استخدامات **Amiga** في محطات التلفزيون و ذلك بسبب امكانيات مونتاج الفديو الهائلة به ، و هو شائع الاستخدام في اوربا و تعتبر اجهزة منخفضة الكلفة و تكون ذات سرعة عالية و الطاقة لانتاج الصور المعالجة جرافيكياً[١٧].

وترى الباحثة أن التكنولوجيا الحديثة وما أفرزته وخاصة الإنترنت أخرجت الملصق من صفته الدارجة بأنه ما يلصق أو يطبع فقط ، بعد أن أمكن عرضه عبر شبكة اتصالات تربط العالم أجمع حول هذة التقنية المبتكرة . أن التطور الذي حصل على فن الملصقات عبر الأزمنة إن كان على صعيد الشكل والمضمون، وتعدد تقنيات صناعية على اختلاف أشكالها وأنواعها بدءاً من الطباعة الحجرية وحتى أحدث التقنيات التي تستخدم في العصر الحديث من القرن الواحد والعشرين، كان

بفضل الجهد الحثيث الذي بذل من قبل الفنانين والمؤسسات الفنية على مر الأزمنة، ومازالت تلك الجهود متواصلة للارتقاء بفن الملصقات، لما شكلته وتشكله من رافعة أثبتت قدرتها على تعديل سلوك الأفراد والجماعات، ولكن بقيت مسألة رئيسة تشكل هدفاً دائماً ومنشوداً للفنانين، والمؤسسات الفنية والدعائية، وهي في كيفية توظيف التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات ضمن رؤية فكرية واضحة وموجهة لمشاهد والمتلقي يستطيع أن يتفاعل مع رسالة الملصق بشكل إيجابي .

المبحث الثاني : المعالجات الرقمية للصورة الفوتوغرافية

المعالجات وهي عمليات تتضمن رسوم وتركيبات للصورلخلق تصميما كاملا من خلالها، وان هذة المعالجات تتمثل في الرسوم والاضافات للصور سواء كانت بالمؤثرات او التصحيح لهذة الصور وتتمثل ايضا في الرسوم و الصور الفوتوغرافية الثابتة .

فقد كان نظام التصميم بمساعدة الكمبيوتر (CAD) هو احد التكنولوجيات التي تعتمد على الكمبيوتر في رسم الاظهار ، وهو نواة المعالجات لخلق العملسواء كان هندسياً او فنياً او غير ذلك . والكمبيوتر جرافك في تطور مستمر على مر الزمن فبدأ بالرسوم البسيطة وتطور الى رسوم و اشكال اكثر تعقيدا ، وبعد ذلك دخلت الصورة الفوتوغرافية عالم الجرافك حتى وصل الى الجرافك ثلاثي الابعاد و الصور الفوتوغرافية المتحركة كرافيكياً . ومع كل ماحدث على الجرافك كان عن طريق تطور برامج التشغيل وحسب متطلبات المستخدم في كافة المجالات . فمثلا برامج تهتم بمعالجة الصورة الفوتوغرافية و اخرى تهتم بالرسوم المعمارية و الهندسية و اخرى امتدت الى ثلاثي الابعاد و تحريك الصورة الفتوغرافية ، اما ادوات المعالجة الرقمية فتتمثل بالقلم الضوئي و الفأرة الماوس . و المعالجات الرقمية يتم تخزينها وعرضها بطريقتين :

طريقة راستر (Raster) :

نظام شائع يتكون من الصورة أو الرسوم على الشاشة بواسطة العديد من النقاط وتسمى بكسل (Pixel) تكون داخل الكامرا الرقمية او على شاشة الكمبيوتر . وهذة الطريقة هائلة في جودتها بالنسبة لطريقة (**Victor**) فجودة الصورالرقمية تكاد تقترب من الصورة الفوتوغرافية التقليدية ، لكن هذة الطريقة تأخذ ذاكرة كبيرة نظرا لجودة الصورة الفوتوغرافية التي تتمتع بها ، هذا بالإضافة إلى كلما تم تكبير الصورة قلت الجودة وظهرت حبيبات تشبه الحبيبات الصور الفوتوغرافية .

طريقة فيكتور (Victor) :

يظهر الرسوم والصوره بواسطة سلسلة من خطوط مستقيمة ومنحنية وهذا النظام لا يحتاج رسومه إلى كمية من الذاكرة ولكن يعاب عليه عدم قدرته على إعطاء الجودة و حدة التفاصيل العالية . كما أن الرسوم يتم تكبيرها إلى أي درجة بدون نقص في الجودة هذا النظام يستخدم في

الرسوم الهندسية والمعمارية والخرائط الجغرافية[١٨]. والمعالجات الرقمية ارتبطت بالكمبيوتر منذ زمن بعيد ، و يجب الأخذ في الاعتبار أنواع الكمبيوتر الشخصي والتي تتمثل في IBM ، Apple Macintosh ، Commodore Amiga . وكل نظام له برامجه الخاصة تتيح إمكانية لعمل المعالجات الرقمية المطلوبة. وهناك اتصال واضح بين IBM و Apple Macintosh في نقل المعلومات بينهما على الرغم من وجود كمية معلومات قليلة و التي تجمع بين برامجها، ولكل نظام له ميزة الخاصة فالآبل Apple Macintosh يمتاز بسهولة وIBM يمتاز برخص ثمنه والأميجا يمتاز بتعامل مع عمليات المونتاج للفيديو و بسهولة بالإضافة إلى الثمن المعقول .

برامج معالجات الصورة الرقمية :

هناك نوعان مختلفان لبرامج الجرافيك وهما :

١. الكرافيك للصور النقطية Bit Map Graphic :

عبارة عن مجموعة البكسلات Pixel تعمل على التكوين النقطي للصورة Bit map image لعدد محدد من Pixels[١٩]. لتمثيل قيمة النقاط على الشاشة تستخدم أكثر المستويات المتاحة للألوان ، و يطلق على هذا النوع من الصور والرسومات(Raster Graphic) وليس من الضروري أن يكون درجة دقة الرسوم ذات النقاط مثل درجة حدة الشاشة ، و مع زيادة درجة الدقة الرسومات تظهر بشكل واضح على الشاشة[٢٠]. النوع من الرسومات يتطلب أحجام ملفات كبيرة فكلما زادت دقة الصورة وحجمها زادت أحجام الملفات للتخزين والمعالجة الرقمية، هذا النوع من الجرافك هو أكثر انتشاراً ، وإذا تم تكبير الصورة الى أكبر حجم فإن (Bit map) تظهر واضحة و بشدة . وعند التخزين في نظام (Bit map) المتصفح يعمل على تحميل الصورة يتم تخزين المعلومات لكل Pixel وعند الاسترجاع يتم معادلتها في المتصفح لاعادة تكوين الصورة ، تكون نقاط الصورة أكبرعندما يكون حجم الملف كبير ، لأن عدد البكسلات Pixels يكون أكثر. وجرافك النقاط هو الطريقة المثلى قي تصميم الصور الفوتوغرافية والظلال الناشئ من الأجسام والتأثيرات المختلفة والحافات الناعمة غير الخشنة[٢١].

٢. جرافيك المتجهات (Vector graphics) :

هو عبارة عن تحليلات مستقلة لتحصل على شكلها عن طريق Parametric equation وهي معادلات خاصة بالوسيط يتكون من الخط التمهيدي والتعبئة ويجب عرضها فعلياً على هيئة صور بشكل نقاط مطبوعة أو ظاهرة على الشاشة . والسبب وراء الضرورة لعرضها هو لكونها معادلات لا تعنى شيئا إلا إذا رأيت النتائج . وتستخدم كرافك المتجهات في رسم الخطوط ذات اضلاع ودوائر واشكال مرسومة يمكن التعبير عنها بالزوايا والمحاور و يمكنك اختيارها بمفرده. هذا النوع من الرسومات يعتمد على التوصيف في الهياكل أو الوحدات أساسية(Obicet) وكل هذه

الهياكل يمكن تحديد الخصائصه المختلفة كالحجم ، وسمك الخط،.. والخ . وهذا النوع من الرسومات لايعتمد على الأجهزة المستخدمة أو على درجة الدقة المتاحة[٢٢] .

فإن مثل هذه الأوامر لا تحتاج إلا إلى الحجم الصغير من التخزين حيث يتم تخزين المعلومات للصورة عن طريق الاسترجاع يتم عرضها و ترجمتها [٢٣].

مؤشرات الاطار النظري :

١- ان تكون عناصر الملصق الشكلية من كتابات وصور ورسوم و الوان على صلة قوية بالفكرة الرئيسية التي يدور حولها محتوى الملصق ومضمونة .

٢- تكتسب الملصقات قيما جمالية تساهم في الاتصال المباشر بالجماهير بهدف خلق حالة من الوعي و ترسيخ قيم المجتمع الاصلية في افراده .

٣- يتميز الملصق عن اللوحة الفنية بأن له طابع الدعوة و توعية الافكار و احاسيس المشاهدين للقيام بعمل جاد .

٤- ان الملصقات بمفهومها العادي صورة توضيحية كبيرة تعرض موضحة بالكتابة عليها من مبتكرات الملصقات ولافتات المحال التجارية التي كانت ترسم باليد بأشكال مختلفة تحمل رموزا على هيئة صور و الوان جريئة .

٥- يحمل الملصق في طياته عدة رسائل لكل منها هدفها الخاص منها الرسالة التفسيرية و التي تعتمد على صياغة المعلومات لأثارة القارئ بأساليب خيالية و عاطفية و رسالة خفيفة لتقدم معلومات في قالب فني لطيف و صياغة فكرية نافذة الى القلب .

٦- ان التكنولوجيا الحديثة و خاصة الانترنيت اخرجت الملصق من صفتة الدارجة بأنه مايلصق او يطبع بعد ان امكن عرضة عبر شبكة الاتصالات و التي تربط العالم اجمع عبر هذة التقنية المبتكرة .

٧- توظيف التقنيات الحديثة في تصميم الملصقات ضمن رؤية واضحة و موجه للمشاهد و المتلقي يستطيع ان يتفاعل مع رسالة الملصق بشكل ايجابي .

٨- المعالجات الرقمية هي العمليات التي تشمل الرسوم و التركيبات لخلق التصميم الكامل و الذي يتمثل بالرسوم و الصور الفوتوغرافية .

٩- نظام (CAD) من الانظمة التي اهتمت بالمعالجة الرقمية للصور الفوتوغرافية و اهتمت بالرسوم الهندسية و المعمارية .

١٠- المعالجات الرقمية تكمن داخل الكومبيوتر في تخزين الصور و الرسوم و عرضها بطريقتين طريقة راستر بواسطة النقاط و البكسلات و طريقة فكتور بواسطة سلسلة من الخطوط المنحنية و المستقيمة .

١١- ان التطور الديناميكي في مجتمعنا المعاصر يتطلب فنا مواكبا معبرا و متجددا و بناءا على تلك التطورات فأن فن الملصق اصبح من الفنون الهامة و الضرورية للمجتمع بأعتبارة اداة اعلامية قوية تزودنا بمعلومات مختلفة و وسيلة اتصال مساعدة .

دراسات سابقة :

- دراسة ريم درغام (٢٠٠٨) في سوريا بعنوان : فن الملصق السينمائي في سوريا من العام ١٩٣٢ إلى ٢٠٠٠ .

هدف البحث إلى تعرف علاقة الملصق السينمائي بالفن واتجاهات وتطورات الملصق في سورية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الملصق عنصر مهم يؤثر بشكل إيجابي في الفن .

- دراسة نصيّف جاسم (٢٠١٠) بعنوان : العولمة وخطابها الاتصالي في تصاميم الملصق السينمائي.

هدفت إلى التعرف على دور العولمة في الملصق، وتوصلت إلى أن الملصق يقدم فكرة معينة لها إيقاع أكبر لدى المتلقي، وأن الملصقات ميدانا خصبا ومرنا لتقديم الأفكار .

الفصل الثالث / اجراءات البحث وتحليل العينة

منهجية البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاغراض تحليل المحتوى للوصول الى اهداف البحث بما يتيحة من امكانية اجراء التحليل والاستدلال على المعالجات الرقمية و دورها في ادراك الصورة الفوتوغرافية (الملصق السينمائي أنموذجا) .

مجتمع البحث وعينته :

يعد مجتمع البحث الركيزة الاساسية في الدراسة للوصول الى النتائج وقد كان مجتمع البحث هو عينات من الملصقات السينمائية للمئة سنة الماضية و التي حصلت عليها الباحثة من خلال شبكة الانترنيت والتي بلغت (٢٥ ملصق) و تم اختيار (٥ ملصقات) بصورة قصدية و بنسبة (٢٠%) من مجتمع البحث الحالي لغرض التحليل والوصول إلى النتائج، ويمثل المجتمع للبحث الحالي ضمن الفترة من ١٩٠٠ إلى ٢٠١٨ والذي ثم تطبيق الاستبيان المعد لهذة الدراسة كنماذج ، وتحتوي على جميع المعالجات الرقمية التي تخدم البحث الحالي .

أداة البحث :

تحقيقا للوصول لاهداف البحث تم استخدام استمارة تحديد محاور التحليل تظمنت محاور تناولها الاطار النظري ، استندت الباحثة الى ما تمخض عنة الاطار النظري من مؤشرات تمثل خلاصة لأدبيات التخصص حيث نظمت الباحثة استمارة محاور التحليل .

صدق الأداة و ثباتها :

ولغرض التحقق من صدق الأداة لفقرات استمارة التحليل المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات فقد تم عرضها على لجنة خبراء والمتخصصين في مجال الفني .

ت	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل
١	نضال كاظم مطر	أستاذ مساعد	معهد الفنون التطبيقية
٢	رومي كريم خضر	أ.م.د علوم رياضيات و حاسوب	جامعة بابل
٣	محمد عبد الرضا حسين فليح	م.م ماجستير علوم حاسبات (تقنية معلومات)	معهد الفنون التطبيقية
٤	أحمد ناجي علي	م . م ماجستير تصميم طباعي	كلية الفنون الجميلة
٥	خالد عزيز	م . م ماجستير تصميم طباعي	كلية الفنون الجميلة

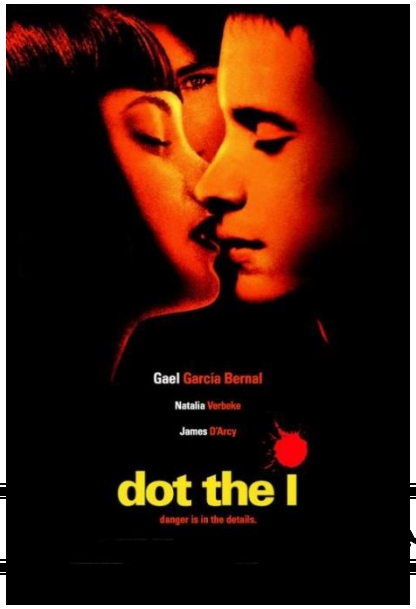

عينة رقم (١)

ملصق الفيلم بعنوان : DOT THE I

قياس : ٧٠ × ١٠٠

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : ٢٠١٠

مكان الطبع : الولايات المتحدة الأمريكية

التحليل الفني : ملصق سينمائي يتعلق بموضوع رومانسي الذي يجمع بين الرجل والمرأة. تلك العلاقة التي جسدها

المصمم من خلال سيادة الشكل ، كما وضع في الفضاء عيناً لشخص ماه وكأنه يرقبهما بكراهية. بين مصمم الملصق أبطال هذا الصراع الدرامي هم ثلاثة اشخاص كما مبين في الأسماء المطبوعة تحت شكلين ، وقد وضع نصاً يقول فيه : dot the I… danger is in the details أي (نقطة الخطر) ، والخطر جانب الشخص الثالث وهو يحاول تحطيم الحب. جسد المصمم المضمون بدلالة النقطة التي تلتهب وكأنها شعلة من النار وسط الظلام ، ليؤكد المصمم على الفاعلية للنقطة الحمراء و التي تثير المتلقي وتدعوه الى الانتباه. ولقد ركز المصمم على الفاعلية للنقطة ودلالتها (السيكولوجية) كلغة للخطاب ، لتحاور النفس والعواطف والأحاسيس . وقد ميز المصمم بين اللونين الأصفر للنص والأحمر للنقطة ، واللون الأصفر هو خطاب انفعالي ونفسي وعصبي . فالتوافق اللوني والشكلي يمكنهما أن يقوما على العنصر الداخلي للروح الإنسانية[٢٤]. جائت شكل النقطة رمزاً ذات دلالة ودفء المشاعر، فأنتقال شكل النقطة من فاعلية الدلالة بتأويلاتها الفلسفية إلى رمز مؤثر نفسيا من خلال اللون . وجود الرمز يستحضر المفردات الخاصة به ، وتساعد على تعميق مجراه، وهذه المفردات تخصب الصورة وتغني مناخها[٢٥]. استعمل المصمم تقنيات الاختزال الشكلي في إبراز الملامح المهمة للتصميم من حيث الضل و الضوء ، ولاسيما مركز السيادة ووضع قيمة مهمة الشخص الثالث كنقطة واضحة تثير الجدل حول موقف الشخص الغائب والمجسد بنقطة العين لتوحي النقطة باختزالها لواقع العين لها دوراً أساسياً في إثارة المتلقي نحو سبر أغوار الملصق وفكرته وقصته. لقد أحدثت القدرة الاختزالية للوحدات الشكلية من القيم الونية والكتابات وألاشكال ذات ألابعاد الرمزية والدلالية قادت المتلقي باتجاه بصري اتصالي كبير فعلت فيه آلاليات التعبيرية التي وجدت في الاختزال قيمة بلاغية مباشرة[٢٦].

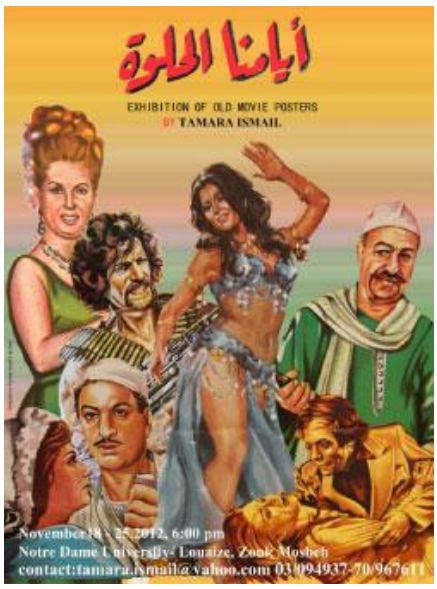

عينة رقم (٢)

ملصق الفيلم بعنوان : أيامنا الحلوة

قياس : ٧٠ × ١٠٠

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : ١٩٥٥

مكان الطبع : القاهرة

التحليل الفني :نلاحظ الدور الكبير الذي لعبته المعالجات في إدراك الملصق، فالتجانس في الألوان هنا والسعي إلى الربط بين أكثر من موضوع، ومحاولة إيصال أكثر من فكرة حول الفيلم، من أبرز العوامل التي لعبتها المعالجة في إدراك الملصق . أظهرت المعالجة هنا طريقة معينة في رسم الملصق بناءً على الصورة الكاريكاتيرية والسعي نحو

إبراز أثر من فكرة حول الفيلم، فالصورة الأولى أوضحت المعالجة الرقمية من خلالها شخصية رجل يرتدي الأخضر ويحمل عصا هذا يوحي بالشخصية القاسية، ويدل اللون الأخضر على طيبة القلب وهذا ما جرى مشاهدته في الفيلم، كما توحي الشخصية الراقصة باللون الأزرق الفضي الرغبة في التحرر والخروج من القيود، وتوحي شخصية نور الشريف بألوانها المختلفة بالرومنسية والإبداع، وقامت المعالجة في هذا الملصق بتوظيف اللون بقيم لونية متنوعة ضمن مساحات لونية مختلفة، وجاء هذا مقصوداً كما قلنا مسبقا بالصور المرسومة باليد، ووجد اللون بضرورات تعبيرية مختلفة. وتم وضع عنوان الفيلم أو الملصق في أعلى الملصق بلون أحمر يستطيع المتلقي قراءته بوضوح، ويتصف العنوان بالمقروئية المباشرة ضمن توظيف قصدي من أجل قراءة العنوان بسهولة، فوضعه هكذا ضمن معالجة بسيطة يعطي حالة من الجاذبية.

ويتصف هذا النمط من الصور بالمعالجة الواقعية التي لا يوجد ضمنها أي من المعوقات البصرية، وتم توزيع الصورة في فضاء الملصق بصورة متوازنة بحجم بسيط كان الهدف من خلاله التركيز على مضمون الفيلم واحتوائها على قيمة جمالية ومثيرة وجذابة في نفس الوقت.

عينة رقم (٣)

ملصق الفيلم بعنوان : أليس في بلاد العجائب

قياس : ٧٠ × ١٠٠

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : ٢٠١١

مكان الطبع : الولايات المتحدة الأمريكية

التحليل الفني :تبين المعالجات الرقمية التي استخدمت في هذا الملصق، الدلالة الرمزية للفكرة، والتعبير عن بلاد العجائب المتمثلة بمختلف الألوان وجميع الأشياء التي تدعو إلى التعجب، حتى في شكل الفتاة، وشكل الحيوانات، وشخصية الرجل في وسط الصورة، والتي تعطينا جميع دلالات التعجب، فمن الوهلة الأولى يبدو بأنه يوحي بشخصية ساحر أو شخص محقق لرغبات الأشخاص، والفتاة التي خلفه توحي بأنها فتاة متعجبة مما تشاهده فدلالات التعجب تظهر على وجهها وشخصية الأرنب السحري الغريب الذي يتكلم ويتحدث، فجميع ما يظهر في الملصق يوحي بأن المعالجة للملصق السينمائي استطاعت أن تقدم فكرة واضحة وبارزة لعنوان الفيلم وهو أليس في بلاد العجائب .

ودمج عنوان الفيلم في الملصق بطريقة غريبة وخط مميز يوحي بالتعجب أحد أبرز العوامل التي ساهمت في إدراك الدور الكبير الذي لعبته المعالجة في إيضاح عنوان الفيلم، واللون المستخدم في كتابة العنوان له دور كبير في إضفاء الهدوء والراحة إلى الفرد، فاللون الأزرق يعد أحد أبرز الألوان التي تدفع النفس إلى الطمأنينة والسكون، وطريقة كتابة العنوان أوحت بالجمالية للمدرك.

يتبين من الصورة أنه لا يوجد أي من المعوقات البصرية في المعالجة الرقمية فجميعها جسدت قيماً لونية متنوعة، على شكل مساحات لونية، تم توظيف اللون فيها على هيئة مساحات لونية مختلفة وجاء ذلك بشكل مقصود لضرورات تعبيرية استخدم فيها اللون بتدرجاته المختلفة خلال المعالجة لإضفاء الحيوية والنشاط إلى الصورة .

وكان الملصق يمثل مدينة سحرية فعلاً فيها العجائب جميعها، فاللون الأخضر للأرض والأزرق للسماء أعطى كل منهما جمالية معينة، فهو أوحى بألوان زاهية متنوعة تثير البهجة داخل النفوس.

عينة رقم (٤)

ملصق الفيلم بعنوان : حبيب الروح

قياس : ٧٠ × ١٠٠

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : ١٩٥١

مكان الطبع : القاهرة

التحليل الفني :يوحي الملصق الحالي بالدور الكبير الذي لعبته المعالجة منذ زمن قديم، هذا يدل على أن المعالجة للملصق تضع هدف معين، وتسعى إلى تحقيقه، فالفيلم من عنوانه يوحي بالرومنسية، وسعى الملصق إلى إبراز حالة الحب بين الشخصيتين في الفيلم، حيث تم رسم قلب ووضعت الشخصيتين فيه، بطريقة الرسم الكاريكاتوري الجميل، الذي يوحي بالبساطة والجمالية، وتم استخدام الألوان التي تبعث في نفس المشاهد أو المدرك روح المحبة والسلام .

حيث تم استخدام اللون الأحمر المعروف بأنه لون الحب، كما تم رسم الملائكة الصغار الممثلين بالأطفال كدليل على البراءة والبساطة، ساهمت كل تلك المعالجات في جعل الملصق يوصل فكرة الفيلم إلى المشاهد بطريقة سلسة وإيجابية تم استخدام الألوان والرسوم المبسطة من خلالها .

عينة رقم (٥)

ملصق الفيلم بعنوان : إسماعيل

قياس : ٧٠ × ١٠٠

نوع الطباعة : أوفسيت

تاريخ الإصدار : ٢٠١٣

مكان الطبع : عمان

التحليل الفني :توحي الصورة بالبساطة وحياة العذاب ضمن مشهد بصري مفعم برؤية درامية مبتكرة، توحي الصورة للوهلة الأولى بالدور الكبير الذي لعبته المعالجة في سعيها لإبراز حياة العذاب والألم والتهجير التي كان يتعرض لها المواطن الفلسطيني .

تجسد الملصق بصورة الفنان برفقة طفل صغير أكبر دلالة على براءة الملصق ومحاولة إيصال صورة إيجابية عن الفيلم لدى المشاهد، كما أن وضع أغراض الرسم أكبر دليل يوحي بالإرادة ، والرغبة القوية بالتمسك بالأهداف، المعالجة هنا كان لها الدور الأكبر في إبرز صورة المحيط بالفنان من زرع وأعشاب، فألوانها توحي بحياة العذاب التي تعرض لها الفلسطينيين، كما أن كتابة عنوان الفيلم باللون الأسود كذلك توحي بذلك .

الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

النتائج : نتائج تحليل العينات حسب الاستمارة المعدة من قبل الباحثة (ملحق رقم ١) .

١- المعالجات الرقمية بوصفها عنصراً من عناصر التشكيل الفني حضوراً مهما في بناء الفكرة و بيان دلالتها الوظيفية والجمالية .

٢- أن التقنية الرقمية بمختلف وسائلها وعلاقتها بالعناصر التصميمية و التي تشكل الملصق عنصراً بنائياً في تكوين الملصق .

٣- تكتسب المعالجة الرقمية دوراً بارزاً في تغيير مضمون الصورة من خلال تغيير لون معين أو وضع صورة معينة .

الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات التالية :

١- للمعالجة الرقمية دوراً كبيراً في بناء الحركة وتحليلها داخل الملصق لما لها من قيم جمالية و وظيفية .

٢- تؤكد المعالجة الرقمية قيمة اتصالية مهمة للمتلقي بعد تحليلها بصريا على وفق تحولاتها المكانية في التصميم .

٣- تلعب المعالجة الرقمية الدور الأبرز في إظهار القيمة الجمالية للملصق .

٤- ساهم الملصق العربي بشكل كبير في إيصال الفكرة للقارئ ضمن قالب جمالي ممتع وظفت فيه المعالجة بشكل إيجابي بارز .

٥- ساهمت المعالجة الرقمية في الأفلام الأجنبية بصورة أكبر من الأفلام العربية في إبراز جمالية الملصق وحيويته .

- كان هناك للتقنيات الرقمية و المعالجات الاثر البالغ في اضهار الجمالية والابداع في التصميم عن الملصقات المرسومة و هذا ما نراه واضحا بين الرسوم الاجنبية و العربية.

التوصيات :

بعد التوصل إلى الاستنتاجات يمكن إيراد التوصيات الآتية :

١- توسيع من الأساليب التي تستخدم في تصميم الملصق في البلاد الغربية وتوظيفها بشكل إيجابي في الملصق العربي .

٢- السعي نحو تصميم ملصقات سينمائية بطريقة الرسم باليد للأفلام الحديثة لما لها من دور كبير في إيصال الفكرة إلى العقول .

٣- التركيز على الدور الذي تلعبة المعالجة الرقمية في ادراك الصورة .

المقترحات:

يمكن إيراد المقترحات الآتية :

١- إيلاء المعالجة لملصقات الأفلام والمسلسلات العراقية الكثير من الأهمية كونها تمثل واقع الشعب العراقي وترصد حياته .

٢- دراسة حول الملصقات الأفلام العربية بالبحث والتحليل كونها تضمن العديد من رموز المعالجة الإيجابية .

٣- دراسة حول اظهار الجمالية والابداع في تصميم الملصقات السينمائية .

الهوامش:

(١) عسيري، عصام(٢٠٠٩) دور الملصق في معالجة بعض المشكلات السلوكية في المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

(٢) الجبرتي، ياسر(٢٠٠٨) برنامج مقترح لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا التصوير الرقمي لطلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

(٣) المرجع السابق.

(٤) فتحي أحمد: فن الجرافيك المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٨٥م، ص٢٧

(٥) حامد زهران: علم النفس العام، دار الكتب الجامعية، القاهرة،١٩٩٨.

(٦) ضياء العزاوي: فن الملصقات في العراق، بغداد، سنة ١٩٧٤م، ص٢٤ .

(٧) فتحي أحمد: فن الجرافيك المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٨٥م، ص٢٢

(٨) علي السلمي: إدارة الإعلام، دار المعارف، القاهرة، سنة ١٩٦٩م، ص٣٠.

(٩) كامل نقولا قعبر: البوستر الفلسطيني، رسالة دكتوراه غير منشورة، صوفيا، ١٩٨٢م، ص١٠ .

(١٠) د عز الدين المناصرة: موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة ٢٠٠٣م، ص٩٢٨.

(١١) سمير محمد حسين: فن الإعلان، عالم الكتب، القاهرة، سنة ١٩٨٠م، ص١٣ .

(١٢) ضياء العزاوي: مرجع سابق، ص٣٠.

(١٣) قاسم محمد علي: مرجع سابق، ص٢٣

(١٤) إحسان عسكر: المدخل إلى الإعلان، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة ١٩٨٠م، ص٣٣.

(١٥) شحدة درغام . رسائل الملصق . الاطار النظري للدراسة .

(١٦) إياد صقر: فن الجرافيك، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٣م، ص١٥٤.

(١٧) حنان محمد حسن : " تكنولوجيا التصوير الرقمي وأثرها علي البعد الاقتصادي . ص٣٠٧-٣١٦ . ٢٠٠٢

(١٨) أحمد هلال طلبه : " الصورة الرقمية ودورها في تطوير الإعلام المصري علي شبكة الإنترنت " رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، ٢٠٠٢ .

(١٩) Tatar، Denise: **Use Of the Digital Camera to Increase Student Interest and Learning in High School Biology**،Journal of Science Education & Technology، Jun ٢٠٠٣، Vol.١٢ Issue ٢، P.٨٩-٩٥

(٢٠) هشام أحمد أحمد علي مرعي **لأسس العلمية والفنية لتقنيات التصوير الرقمي وبرامج المعالجة الجرافيكية المستخدمة فى مجال التصوير الطبي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،قسم الفوتوغرافيا والسينما والتليفزيون، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ٢٠٠٣.

(٢١) Schiller، John & Tillett، Beryl**: Using digital images with young children: challenges of integration**، Early Child Development and care، Australia، ٢٠٠٤،Vol. ١٧٤(٤)، P. ٤٠١-٤١٤

(٢٢) Riner، phil**: Digital Photography in An lnner-city Fifth Grade** ، Journal of Technology، Apr ٢٠٠٥،Vol. ٢١ issue ٦، P.٥٦٧-٦٤٨.

(٢٣) Wilhelm، Lance : **Increasing Visual Literacy Skills with Digital Imagery: Successful models for Using a Set of Digital Cameras in a College of Education**، T.H.E. Journal، v٣٢ n٧، p٢٤، Feb ٢٠٠٥ ،P.٣، ISSN ٠١٩٢-٥٩٢X.

(٢٤) ايتين، جوهانز: التصميم والشكل، ت : صبري محمد عبد الغني، مركز الشارقة للإبداع الفكري ، ص٢١.

المصادر:

١. عسيري، عصام(٢٠٠٩) دور الملصق في معالجة بعض المشكلات السلوكية في المجتمع، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى
٢. الجبرتي ، ياسر. تكنولوجيا التصوير الرقمي ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس ٢٠٠٨.
٣. ضياء العزاوي : فن الملصقات في العراق، بغداد، سنة ١٩٧٤م، ص٢٤ .
٤. فتحي أحمد : فن الجرافيك المصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٨٥م، ص٢٢
٥. علي السلمي : إدارة الإعلام، دار المعارف، القاهرة، سنة ١٩٦٩م، ص٣٠.
٦. كامل نقولا قعبر: البوستر الفلسطيني، رسالة دكتوراه غير منشورة، صوفيا، ١٩٨٢م، ص١٠ .
٧. د عز الدين المناصرة : موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة ٢٠٠٣م، ص٩٢٨.
٨. سمير محمد حسين : فن الإعلان، عالم الكتب، القاهرة، سنة ١٩٨٠م، ص١٣ .
٩. إحسان عسكر : المدخل إلى الإعلان، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة ١٩٨٠م، ص٣٣.
١٠. شحدة درغام : رسائل الملصق : الاطار النظري للدراسة. رسام تشكيلي فلسطيني . رسام ملصق .
١١. إياد صقر: فن الجرافيك، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ٢٠٠٣م، ص١٥٤.
١٢. أحمد هلال طلبه هلال : " الصورة الرقمية ودورها في تطوير الإعلام المصري علي شبكة الإنترنت " رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان، ٢٠٠٢ .

١٣. حنان محمد حسن إبراهيم : " تكنولوجيا التصوير الرقمي وأثرها علي البعد الاقتصادي / البيئي في مجال الصورة الفوتوغرافية التعليمية المعدة للطباعة في مجال الكتب المدرسية " ،ج٢ ، المحور الرابع و الخامس ، ص ٣٠٧- ٣١٦ ، ٢٠٠٢ .
١٤. هشام أحمد علي . الأسس العلمية والفنية لتقنيات التصوير الرقمي وبرامج المعالجة الجرافيكية ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ٢٠٠٣ .
١٥. نصيف جاسم : العولمة وخطابها الاتصالي، مجلة الأكاديمي، ٢٠١٠ .
١٦. ريم درغام : الملصق السينمائي في سوريا، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، ٢٠٠٨
١٧. ايتين، جوهانز : التصميم والشكل، ترجمة صبري محمد عبد الغني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة، ب.ت، ص ٢١ .
١٨. Tatar، Denise: **Use Of the Digital Camera to Increase Student Interest and Learning in High School Biology**،Journal of Science Education & Technology، Jun ٢٠٠٣، Vol.١٢ Issue ٢، P.٨٩-٩
١٩. Schiller، John & Tillett، Beryl**: Using digital images with young children: challenges of integration**، Early Child Development and care، Australia، ٢٠٠٤،Vol. ١٧٤(٤)، P. ٤٠١-٤١٤
٢٠. Riner، phil**: Digital Photography in An lnner-city Fifth Grade** ، Journal of Technology، Apr ٢٠٠٥،Vol. ٢١ issue ٦، P.٥٦٧-٦٤٨.
٢١. Wilhelm، Lance : **Increasing Visual Literacy Skills with Digital Imagery: Successful models for Using a Set of Digital Cameras in a College of Education**، T.H.E. Journal، v٣٢ n٧، p٢٤، Feb ٢٠٠٥ ،P.٣، ISSN ٠١٩٢-٥٩٢X .

م / استمارة الخبراء

الأستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة .

نظراً لما تعهده فيكم الباحثة من خبرة علمية رصينة ، يرجى التفضل في إبداء آرائكم باستمارة التحليل المعدة للبحث الموسوم (المعالجات الرقمية و دورها في أدراك الصور الفوتوغرافية – الملصقات السينمائية أنموذجا) ، وستكون الباحثة ممتنة لكم في تسجيل ملاحظاتكم حول فقرات الاستمارة المرفقة طياً ، وستأخذ بها الباحثة أثراءً للبحث .

يهدف البحث الحالي الكشف عن المعالجات الرقمية ودورها في أدراك الصور الفوتغرافية " الملصقات السينمائية أنموذجاً "

تاريخ تسليم الاستمارة / / ٢٠١٨ م

تاريخ استلام الاستمارة / / ٢٠١٨م

اسم الخبير وتوقيعه

عنوان العمل

اللقب العلمي

التاريخ

(ملحق رقم ١)

ت	أستمارة تحليل المعالجات الرقمية و دورها في أدراك الصور الفوتوغرافية " الملصقات السينمائية أنموذجاً "					
	فئة رئيسية	فئة فرعية				
١	مفهوم الصور الفوتوغرافية	استمرارية	بساطة	تشابه	دقة	تناسب
٢	علاقة اللون في الملصق	تباين	توافق	تكامل		
٣	الإدراك في الملصق	من خلال اللون	من خلال الحركة	من خلال العناصر التصميمية	من خلال الحواس	
٤	علاقة شكل الملصق بالادراك	ذو بعدين " مسطح "	ذو ثلاث ابعاد			
٥	الإدراك	التحسس	الانتباه	الإدراك الحسي	الإدراك المعرفي	
٦	القيم الجمالية للملصقات السينمائية	تحفيز الرغبة	الاقناع	الاستجابة	تدعيم الافكار	
٧	الاتصال في الملصق	جماهيري	مجتمعي	فكري	تنظيمي	عالمي
٨	مدى ملائمة صور الملصقات السينمائية	ممتازة	جيدة جداً	جيدة	متوسطة	ضعيفة